

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 24 ماي 2025

نشاطات الوزير

دعا إلى جعل الجامعة قاطرة للتنمية.. بداري؛ 122 مشروعا مبتكرا بجامعة مولود معمري.. مؤسسات مصفّرة

2029". ونوّه - في السياق - بتحويل 122 مشروعا مبتكرا بجامعة مولود معمري إلى مؤسسات مصفّرة تساهم في الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى تأهيل 13 مشروعا آخر للحصول على علامة الجودة.

وخلال زيارته إلى ولاية تيزي وزو، أشرف الوزير على تدشين مركز البيانات الخاص بالجامعة، حيث أعطى تعليمات للمسؤولين من أجل العمل على رقمنة كل المصالح الجامعية، إلى جانب الاستثمار في التكوين بهدف المساهمة في التنمية الوطنية.

وأضاف بهذا الخصوص أن السلطات العمومية قرّرت إعادة تأهيل كل الفضاءات البيداغوجية والمصالح على مستوى الجامعة الجزائرية، خلال السنة الجارية 2025 والسنة المقبلة 2026.

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري الخميس من تيزي وزو، إلى جعل الجامعة قاطرة للتنمية، مبرزا الجهود التي تبذلها الدولة لتشجيع الطلبة على الابتكار.

وخلال إشرافه بجامعة مولود معمري على بعض المشاريع المبتكرة التي أنجزها الطلبة، أكد بداري على "الأهمية التي توليها الدولة للجامعة والجهود المبذولة لتشجيع الابتكار"، داعيا الأسرة الجامعية إلى جعل الجامعة "قاطرة للتنمية".

كما شدّد على ضرورة أن تكون الجامعة "قاطرة للتنمية على الصعيدين المحلي والوطني وأن تساهم في خلق قيمة اقتصادية مضافة، من أجل تحقيق الرؤية الاقتصادية الاستراتيجية للدولة 2024-

أبرز جهودها في تشجيع الطلبة على الابتكار.. بداري:

الجامعة قاطرة لتجسيد الرؤية الاقتصادية 2024-2029

إلى مؤسسات مصفرة تساهم في الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى تأهيل 13 مشروعا آخر للحصول على علامة الجودة. كما أشرف الوزير خلال ذات الزيارة على تدشين مركز البيانات الخاص بالجامعة، حيث أعطى تعليمات للمسؤولين من أجل العمل على رقمنة كل المصالح الجامعية، إلى جانب الاستثمار في التكوين بهدف المساهمة في التنمية الوطنية. وأكد أن السلطات العمومية قررت إعادة تأهيل كل الفضاءات البيداغوجية والمصالح على مستوى الجامعة الجزائرية خلال السنة الجارية 2025 والسنة المقبلة 2026. ١. ت

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس، إلى جعل الجامعة قاطرة للتنمية، مبرزاً الجهود التي تبذلها الدولة لتشجيع الطلبة على الابتكار. شدد بداري خلال إشرافه بجامعة مولود معمري بتييزي وزو، على بعض المشاريع المبتكرة التي أنجزها الطلبة، على ضرورة أن تكون الجامعة قاطرة للتنمية على الصعيدين المحلي والوطني وأن تساهم في خلق قيمة اقتصادية مضافة من أجل تحقيق الرؤية الاقتصادية الاستراتيجية للدولة 2024-2029. ونوه في ذات السياق بتحويل 122 مشروعا مبتكراً بجامعة مولود معمري

وزير التعليم العالي يعطي إشارة انطلاق إنشاء مركز المعطيات من جامعة تيزي وزو الجامعة الجزائرية أساس الاقتصاد الوطني والرقمنة حجر زاوية التنمية المستدامة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، من تيزي وزو، أن رئيس الجمهورية يولي أهمية كبرى للجامعة الجزائرية، مشيراً إلى أن الرئيس يحرص على أن تكون الجامعة قاطرة للاقتصاد الوطني والمحلي.

ت. زكريا

وحاملي المشاريع للتخلي بروح الإبداع، ومواكبة تكنولوجيات الاتصال العصرية لاتقان مختلف اللغات، على الأقل لغتين مضافة إلى اللغة الأم، والعمل على مبدأ التعاون وتبادل العمل والبحوث والأفكار وتحويل خبراتهم إلى مشاريع تجسد على أرض الواقع، تعطي إضافة هامة في المجال العلمي والاقتصادي.

وأشرف الوزير رفقة والي تيزي وزو والوحد الولائي، على إعطاء إشارة الانطلاق الرسمي لطبعة "ويب" لتطبيقية تسيير المكتبات، هذا النظام الذي يعتبر أداة استراتيجية لدعم تحسين الخدمات وتعزيز خطط التنمية المستدامة للمكتبات الجامعية، الذي من شأنه المساهمة في تدعيم ومساعدة الطلبة في الوصول إلى المعلومات الكافية التي يحتاجونها في بحوثهم العلمية.

ت. ز



شهادات لبعض الطلبة حاملي المشاريع. وخلال زيارته لمركز التكوين المكثف للغات، أكد بداري على ضرورة بذل الجهود وفتح المجال لتكوين الشباب الجامعي ومرافقتهم على تحقيق الأهداف المسطرة، في الوقت نفسه دعا الطلبة أصحاب البحوث العلمية

العلمية بصفة خاصة، والجامعة الجزائرية بصفة عامة؛ من خلال تطوير جميع فضاءات التعليم والبحث والابتكار. إلى ذلك، ألح بداري على تسليم شهادات لحاملي المشاريع لتمكينهم من تمويل مشاريعهم من طرف مختلف مؤسسات دعم الدولة، حيث أشرف الوزير على تسليم

● عقب إعطاء إشارة انطلاق أشغال إنشاء مركز المعطيات بمركز الأنظمة والشبكات بجامعة حسناوة 2، أكد بداري على أهمية رقمنة هياكل المؤسسات الجامعية للرفع من مستوى أدائها، لاسيما تحسين الجودة العلمية، إلى جانب توفير الظروف المناسبة للدراسة، من خلال استخدام الذكاء الرقمي في مختلف الخدمات التي تقدمها هذه الهياكل، مضيفاً أن القطاع يعمل على تعميم رقمنة كل هياكله مع نهاية السنة الجارية. وكشف الوزير عن إعادة تأهيل كل الفضاءات البيداغوجية والعلمية والخدماتية لجامعة تيزي وزو، مؤكداً على الاهتمام والمجهود الكبير الذي توليه الدولة للتعليم العالي والبحث العلمي، لجعل جامعة تيزي وزو قاطرة التنمية

من أجل توفير الظروف المثلى للطلبة والأساتذة

إعادة تأهيل الفضاءات البيداغوجية والخدمات بالجامعات

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أول أمس من تيزي وزو، عن قرار السلطات للشروع في إعادة تأهيل كافة الفضاءات البيداغوجية والخدمات، على مستوى الجامعات الجزائرية خلال السنة الجارية 2025 والسنة الداخلة 2026، مؤكداً أن هذه المبادرة تعكس التزام الدولة بتوفير الظروف المثلى للطلبة والأساتذة، مما يدعم تطور التعليم العالي ومسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد.

الحديثة من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية المنشودة في إطار البرنامج التنموي للسيد رئيس الجمهورية 2024 - 2029. ولضمان بيئة تعليمية وبحثية محفزة، أشار الوزير إلى قرار السلطات للشروع في «إعادة تأهيل كافة الفضاءات البيداغوجية والخدمات» على مستوى الجامعات الجزائرية خلال السنة الجارية 2025 والسنة الداخلة 2026، مؤكداً أن هذه المبادرة تعكس التزام الدولة بتوفير الظروف المثلى للطلبة والأساتذة، مما يدعم تطور التعليم العالي ومسيرة التنمية الشاملة التي تشهدها البلاد.

تجدر الإشارة إلى أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، بدأ زيارته من جامعة مولود معمري حسانوة (02) ببلدية تيزي وزو حيث أعطى إشارة انطلاق أشغال إنشاء مركز المعطيات «Data center» بمركز الأنظمة وشبكة الإعلام والاتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد، كما زار مركز تطوير المقاولاتية، وعان مركز التكوين المكشوف للغات ومقر الحاضنة، وعان مشاريع من ابتكار الطلبة. وبيلدية واقتنون زار مركز علم النفس الجامعي، كما عان المركز الجامعي الذي يتسع لـ 10000 مقعد بيداغوجي والذي يرتقب تسليمه خلال الدخول الجامعي المقبل.

سامية عظمي



التكنولوجية السريعة والمساهمة بفاعلية في بناء اقتصاد المعرفة. وفي ذات السياق، أكد بداري أن جامعة مولود معمري تعتبر من الجامعات الأوائل التي ساهمت في رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وتقدم خدمات مرقمنة لفواعلها سواء كانوا طلبة أو أساتذة أو باحثين أو عمال وبالتالي تطوير هذه البنية التحتية الرقمية وهذا التوجه سيساهم في تحقيق أهداف الجامعة في تخرج كفاءات مؤهلة تسهم بفاعلية في النهوض بالأنشطة الاقتصادية للبلاد، وبالتالي سيكون هؤلاء روادا فاعلين ومساهمين في مجال اقتصاد المعرفة، ومتمكنين من استخدام وسائل الذكاء الاصطناعي

أفكارهم الابتكارية والمقاولاتية إلى مؤسسات ناشئة وبالتالي هؤلاء الطلبة المبدعون يشاركون في خلق قيم مضافة للاقتصاد المحلي والوطني ويشاركون في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للتنمية للجزائر 2024-2029». وفي جانب آخر، وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بعد زيارته لمركز البيانات بالجامعة، تعليمات للمسؤولين بالعمل على رقمنة جميع الخدمات والمصالح الجامعية والاستثمار في تكوين الكفاءات للمساهمة في الاقتصاد الوطني، مؤكداً أن هذه الخطوات لا تهدف فقط إلى تحديث الإدارة الجامعية، بل إلى إعداد جيل من الكفاءات القادرة على مواكبة التحولات

شدد، وزير التعليم العالي خلال زيارته إلى تيزي وزو، على الدور المحوري للجامعة كمحفز للنمو الاقتصادي والاجتماعي، وليس فقط الأكاديمي والبحثي، واصفا إياها «بقاطرة للتنمية المحلية والوطنية»، مشددا على أهمية التعليم العالي كمحرك أساسي للتقدم والتطور.

ونوه الوزير باهتمام الدولة بالجامعة الجزائرية لبناء مستقبل واعد ومجتمع متطور، مبرزا الجهود المبذولة لتشجيع الإبداع والابتكار بين الطلبة، داعيا الأسرة الجامعية إلى تبني هذه الرؤية لتعزيز مكانة الجامعة كقوة دافعة للتنمية، موضحا أن الجامعة «يجب أن تكون قاطرة للتنمية المحلية والوطنية وتساهم في خلق قيمة اقتصادية مضافة، ودفع عجلة التنمية من خلال الابتكار وريادة الأعمال لدعم الرؤية الاقتصادية الاستراتيجية للدولة 2024-2029».

وفي السياق ذاته، أشاد بداري بالتحول الذي شهدته 122 فكرة مبتكرة نبعث من جامعة مولود معمري إلى مؤسسات مصفرة، والتي تساهم حاليا في الاقتصاد الوطني، كما نوه بتقديم 13 مشروعا آخر مؤهل أن يصبح ناشطا في السوق المحلي والوطني، مما يؤكد على البيئة الخصبة للابتكار التي تسعى الجامعات الجزائرية إلى توفيرها حسب الوزير الذي أكد بأن «جامعة تيزي وزو أصبحت بالفعل مبادرة تكون طلبة فاعلين في مجال تحويل

INFRASTRUCTURES UNIVERSITAIRES DE TIZI OUZOU **BADDARI ANNONCE LA RÉNOVATION**

■ De notre bureau :
BELKACEM ADRAR

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a effectué jeudi dernier, une visite de travail et d'inspection à l'université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO) où il s'est enquis sur l'état d'avancement de plusieurs projets lancés par son département, notamment la numérisation, la création de start-up et l'innovation en général. M. Baddari a débuté son périple par une visite au Centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE) implanté au niveau du campus universitaire Hasnaoua 2.

Le ministre a assuré que son département est disposé à prendre en charge la réhabilitation de tous les espaces pédagogiques, scientifiques et de services nécessitant ce genre d'opération, soulignant au passage toute l'attention et les efforts considérables que l'État accorde au secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, afin de faire de l'université de Tizi-Ouzou la locomotive du développement scientifique, en particulier, et de l'université algérienne en général, à travers le développement de tous les espaces d'enseignement, de recherche et d'innovation. Pour encourager davantage les porteurs de projets innovants, le ministre a annoncé que des espaces seront mis à leur disposition à partir du mois de septembre prochain. «Ces espaces, qui s'ajoutent aux autres facilités, leur permettront de démarrer leurs activités avec toutes les facilités nécessaires pour atteindre les objectifs escomptés», a-t-il souligné. Au niveau du même campus, le ministre a supervisé le lan-



cement officiel d'un centre de données Data Center au niveau du Centre des systèmes et réseaux où il a insisté sur l'importance de la numérisation. Lors de sa visite au Centre d'enseignement intensif des langues, le ministre a appelé les étudiants, chercheurs et porteurs de projets à faire preuve d'esprit créatif.

Le ministre a aussi insisté sur l'importance de la coopération, du partage des travaux et des idées, et de la transformation des expériences en projets concrets apportant une valeur ajoutée au domaine scientifique et économique. Le ministre a procédé au lancement officiel de la version Web du système de gestion des bibliothèques universitaires Syngéb Web1. L'incubateur de l'UMMTO, dont la mission consiste à accompagner, soutenir et orienter les étudiants porteurs d'idées et de projets afin de les concrétiser sous forme de star-up, leur permettant ainsi d'accéder au marché du travail, de créer de la richesse et

l'entrepreneuriat, tout en assurant que toutes les facilités nécessaires pour permettre aux jeunes de révéler leurs compétences sur le terrain sont mises en place. Au pôle universitaire de Tamda, Baddari a visité le centre psychologique universitaire récemment mis en service et a inspecté le projet de réalisation d'un grand centre universitaire d'une capacité de 10.000 places pédagogiques, dont la livraison est prévue pour la prochaine rentrée universitaire. M. Kamel Baddari a décidé in situ de dépêcher au courant de la semaine une commission relevant de son département à l'effet de recenser l'ensemble des infrastructures et équipements universitaires qui feront l'objet d'une opération de réhabilitation et d'entretien, dans le cadre de l'amélioration des conditions de scolarisation et d'hébergement des étudiants.

des postes d'emploi pour les jeunes, a été une autre halte de cette visite ministérielle. Aux étudiants, le ministre a réaffirmé le soutien de l'État à l'innovation et à

B. A.

ENTREPRENEURIAT

Baddari insiste sur le rôle de l'Université

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a insisté, jeudi dernier à Tizi Ouzou, sur la nécessité pour l'Université de s'ouvrir au monde économique. Dans ce sillage, il a fait part de sa satisfaction à l'issue de sa visite à l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO). «C'est une visite qui nous a permis de constater les avancées réalisées par cette université notamment en matière d'entrepreneuriat porté par des étudiants qui deviennent des acteurs proactifs de la vie économique dans la région», a-t-il souligné. Ainsi, le ministre a eu un bilan chiffré du centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE) de l'UMMTO, tout en présidant la cérémonie de remise d'attestations de financement par Nesda à quatre porteurs de projets sur les 116 inscrits dans cette formation.

Il a visité le futur data center de l'UMMTO dont l'étude a été réalisée à 100% par le Centre des systèmes et réseaux de l'Université de Tizi Ouzou. Il s'agit du premier data center de l'histoire de l'UMMTO et qui a été financé à hauteur de 150 millions de dinars. Le Centre d'enseignement intensif des langues a été l'autre étape de cette visite dont le responsable a fourni les explications nécessaires quant à son fonctionnement. L'autre point qui a marqué cette visite a été la bibliothèque où le ministre a pris part au lancement officiel de la plateforme avec le logiciel syngab web qui est un logiciel complet et évolutif permettant de gérer tous types de documents (livres, périodiques, thèses, articles...). L'incubateur de l'UMMTO a été la halte où Baddari s'est longuement attardé en prenant le soin



d'écouter et d'échanger avec pratiquement tous les porteurs de projets innovants. Ainsi, le ministre soulignera tout l'intérêt porté par l'Etat à la communauté universitaire avec «tous les efforts fournis pour encourager la créativité», non sans préciser que «cette communauté doit faire de l'Université une locomotive du développement local et national et contribuer à la créa-

tion d'une plus-value économique pour conforter la vision économique stratégique de l'Etat dans son agenda 2024-2029. Par ailleurs, et sur proposition du wali, le ministre a suggéré au responsable du hall des start-up «de s'ouvrir aux collectivités locales et le monde économique industriel, à l'effet de contribuer par le savoir des étudiants à proposer des services de prestations pour suppléer à la réalisation de pièces de rechange, notamment». Le second site visité par la délégation ministérielle a été le pôle universitaire de Tamda où a été lancée la plateforme de soutien psychologique en ligne «Unipsy».

Une application web entièrement conçue par le Centre des systèmes et réseaux et hébergée sur les serveurs de l'université avec une assurance pour une sécurité totale et confidentialité assurée. Cette plateforme permet d'avoir accès en ligne à plusieurs ressources concernant le soutien psychologique avec un diagnostic qui sera fait de manière automatique et le résultat sera affiché en temps réel à l'étudiant. Une plateforme qui a subjugué le ministre qui a ordonné sur-le-champ qu'elle «soit généralisée à toutes les universités et campus de tout le pays, tout en offrant des services payants aux étrangers à la communauté universitaire».

Enfin, le ministre a été rassuré quant à la prise en charge de la rentrée universitaire 2025-2026 avec la réception de 10.000 nouvelles places pédagogiques au niveau du même pôle qui seront opérationnelles dès la rentrée prochaine, avec la mise à disposition de l'UMMTO de 2.000 lits supplémentaires.

■ Rachid Hammoutène

BADDARI EN VISITE À TIZI-OUZOU : **Cap sur l'innovation, la numérisation et l'entrepreneuriat universitaire**

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a effectué une visite de terrain dans la wilaya de Tizi-Ouzou. Le ministre a multiplié les haltes sur différents sites universitaires, mettant en avant des projets structurants et des perspectives ambitieuses pour le secteur.

La visite a débuté au Centre de développement de l'entrepreneuriat de l'Université Mouloud Mammeri (site Hasnaoua 2), où le ministre a insisté sur la nécessité de réhabiliter l'ensemble des infrastructures pédagogiques, scientifiques et de services de l'université. Il a également remis des attestations à plusieurs étudiants porteurs de projets, annonçant la mise à disposition d'espaces dédiés à l'incubation dès septembre prochain, afin de favoriser l'émergence de start-up universitaires. Des attestations de financement par NASDA ont été remises à quatre porteurs de projets sur les 116 inscrits.

Dans la même dynamique, M. Baddari a donné le coup d'envoi officiel des travaux de construction d'un Data Center au niveau du Centre des systèmes et réseaux et dont le financement a été d'un montant de 150 millions DA. Le ministre a appris que son étude a été réalisée à 100% par le Centre des systèmes et réseaux de l'université de Tizi-Ouzou.

Ce projet Data Center s'inscrit dans une stratégie globale de numérisation du secteur, visant à soutenir l'économie de la connaissance et l'intelligence artificielle.

La visite s'est poursuivie au Centre intensif d'enseignement des langues,

universitaires à la bibliothèque centrale. Ce nouvel outil vise à améliorer l'accès à l'information scientifique pour les étudiants et les chercheurs.

Au pôle universitaire de Tamda, le ministre a visité le Centre psychologique universitaire, saluant le développement d'une application numérique de soutien psychologique conçue localement. Impressionné par l'initiative, il a ordonné sa généralisation à l'échelle nationale.

Enfin, il a inspecté un chantier majeur : un centre universitaire de 10 000 places pédagogiques, en phase finale de réalisation, dont l'ouverture est prévue pour la prochaine rentrée

universitaire. À noter que cette visite a également été marquée par l'annonce d'une mission ministérielle, qui se rendra dès la semaine prochaine à Tizi-Ouzou, afin de recenser toutes les structures universitaires à réhabiliter, dans le but d'améliorer les conditions d'études et d'hébergement des étudiants. «Tous les problèmes soulevés trouveront leur solution d'ici la fin de l'année 2025 ou au plus tard au début de l'année 2026», dira le ministre en réponse aux doléances du Pr Bouda, recteur de l'UMMTO.

Avant de clore sa visite, le ministre a tenu à souligner l'importance du rôle que doit jouer l'université Mouloud

Mammeri de Tizi-Ouzou dans le renforcement de son attractivité, tant auprès des étudiants nationaux qu'internationaux. «Elle dispose d'un prestige reconnu, de moyens conséquents et d'un capital humain de qualité, autant d'atouts qui lui permettront d'atteindre les objectifs fixés», a-t-il affirmé.

A travers cette visite, le ministre Baddari confirme la volonté de l'État d'ancrer l'université algérienne dans la modernité, en valorisant l'innovation, la numérisation et l'entrepreneuriat comme piliers du développement scientifique et économique national.

S. A. M.

VISITE DE KAMEL BADDARI À TIZI OUZOU «Beaucoup d'infrastructures universitaires livrées dès septembre»

Tizi Ouzou
De notre bureau

D'importants moyens ne cessent d'être déployés pour faire de l'Université une véritable locomotive de développement afin de conforter la vision économique stratégique de l'Etat 2024-2029», a déclaré le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, lors de sa visite, jeudi, à Tizi Ouzou où il a assisté notamment à la mise en service de plusieurs projets de numérisation de l'Université Mouloud-Mammeri (UMMTO). Ainsi, le plus important consiste en le data center qui permettra aux étudiants, enseignants et fonctionnaires de l'UMMTO de s'adapter avec les modèles d'intelligence artificielle, machine learning et réseaux de neurones, comme l'a expliqué Ali Belaïd, responsable du centre des systèmes et réseaux et du télé-enseignement. Dans le même sillage toujours, Sadjia Hakem Yahiaoui, directrice de la bibliothèque de l'UMMTO, annonce le lancement du Syngeb web qui est la version du célèbre système de gestion des bibliothèques. «Ce système est en train d'être déployé en collaboration avec les représentants du Cerist. Les bibliothécaires de l'Université de Tizi Ouzou sont en pleine formation pour la maîtrise de l'utilisation de ce logiciel», a-t-elle souligné devant le ministre, accompagné du wali, Abou Bakr Seddik Boucetta, du président de l'APW, Youcef Sid Ali, de parlementaires ainsi que de plusieurs responsables de l'Université Mouloud-Mammeri. «L'UMMTO est parmi les premières universités qui contribuent à la

numérisation du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique», a fait remarquer le P^r Baddari qui ajoute que ce data center contribuera à la formation des étudiants pour être innovants et actifs dans l'économie de la connaissance, notamment avec l'utilisation des outils de l'intelligence artificielle. «Il y a beaucoup d'étudiants qui deviennent de véritables acteurs proactifs de la vie économique de la région, en transformant leurs idées en entreprises et en start-up. Ils créent de la richesse au niveau local à travers la valorisation des résultats de leurs recherches qu'ils transforment en prestations de services et produits innovants», a-t-il déclaré aussi au niveau de l'incubateur de l'UMMTO après s'être entretenu avec plusieurs porteurs de projets, en présence du P^r Sabrina Chikh Amenache, directrice de cette structure. «C'est très important pour l'Algérie nouvelle.

BEAUCOUP D'INFRASTRUCTURES

Des étudiants qui étaient chercheurs d'emploi deviennent aujourd'hui des créateurs d'emplois pour prendre en charge les préoccupations de la société», a-t-il ajouté à l'issue de la présentation faite par le responsable du centre de développement de l'entrepreneuriat (CDE), Abderrahmane Seddiki, qui a parlé des activités de ce centre qui a enregistré, selon lui, 166 diplômés porteurs de projets formés depuis 2024. «Il y a 22 projets qui ont été traités et validés par le comité de sélection, de validation et de financement. Durant la session en cours, entamée depuis le 18 mai, notre CDE enregistre 27 inscrits, dont 9 orientés par la cellule d'orientation des projets dans le cadre de l'application

de la décision 8 du 28 février 2025», a affirmé M. Seddiki, tout en confortant les propos du P^r Ahmed Bouda, recteur de l'UMMTO, qui a mis l'accent notamment sur les réalisations dans le domaine de la numérisation. «Aujourd'hui, on peut dire que tous les ingrédients sont réunis pour faire de l'UMMTO une université moderne, rayonnante et innovante, ouverte à son environnement socioéconomique», a-t-il souligné tout comme le ministre, Kamel Baddari, qui a indiqué que l'UMMTO doit jouer un rôle prépondérant dans l'attraction et l'attractivité des étudiants étrangers («Study in Algeria»), car elle a son prestige, ses moyens et son capital humain. «Durant 2025 et 2026, tous les espaces pédagogiques et les œuvres universitaires seront réhabilités. Beaucoup d'infrastructures seront mises à la disposition des acteurs universitaires dès septembre. D'ailleurs, une commission du ministère se déplacera, la semaine prochaine, à Tizi Ouzou pour évaluer la situation des équipements qui nécessitent réhabilitation. Cette opération sera prise en charge totalement durant l'exercice 2026», a annoncé le ministre au campus de Tamda où il a, entre autres, visité le centre psychologique universitaire (CPU) que dirige le P^r Nassima Ouandelous. Cette dernière a expliqué le rôle joué par le CPU, notamment lors de la crise sanitaire de la Covid-19 et des incendies ravageurs enregistrés en 2021 dans la wilaya de Tizi Ouzou. La même enseignante a parlé également de la plateforme Unipsy UMMTO, un dispositif numérique d'accompagnement psychologique et orthophonique des étudiants ainsi que d'autres membres de la communauté universitaire.

Hafid Azzouzi

UNIVERSITÉ DE TIZI OUZOU

L'État encourage l'innovation

L'UNIVERSITÉ Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou a présenté 13 projets de start-up pour une labellisation.

■ KAMEL BOUDJADI

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari était ce jeudi en visite dans la wilaya de Tizi Ouzou pour s'enquérir des projets et des innovations réalisées par l'université Mouloud Mammeri. Le ministre a entamé sa tournée au sein des différents campus de l'institution universitaire dont le premier a été le campus Hasnaoua 2 où il a été accueilli par le recteur Ahmed Bouda et tout le staff de la direction. Sur les lieux, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a souligné la volonté de l'État d'encourager l'innovation et la créativité au sein de l'université algérienne. Celle-ci, précise-t-il, est appelée à être partie prenante de toutes les stratégies de développements économiques, ajoute-t-il. Bien plus encore, précisera Baddari, « l'université doit représenter la locomotive du développement local et national et devra aussi créer de la plus-value en matière économique, afin de soutenir la stratégie économique nationale ». D'ailleurs, l'université de Tizi Ouzou est à fond dans cette perspective et cela se voit au nombre important d'innovations qui sont concrétisées en projets économiques. Quelque 120 projets innovants sont en effet sur le terrain sous forme de micro-entreprises ou de start-up. Toujours dans cette nouvelle orientation de l'université algérienne, l'université Mouloud-

Mammeri de Tizi Ouzou a présenté 13 projets pour une labellisation. Après le campus de Hasnaoua 2, Baddari a effectué une visite dans les locaux qui devront abriter le futur Data Center de l'Ummto où il a assisté à une présentation faite par le responsable du centre des systèmes et réseaux et de télé-enseignement, Ali Belaïd. Le même responsable expliquera que ce premier «Data Center de l'histoire de l'Ummto a été financé à hauteur de 150 millions de dinars par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et qu'une fois opérationnel, il nous ouvrira la porte à d'autres projets tels que la numérisation des archives. » Poursuivant sa tournée, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique s'est rendu dans le Centre d'enseignement intensif des langues (Ceil) avant d'aller visiter l'incubateur de l'université de Tizi Ouzou où il a eu de longues discussions avec les étudiants porteurs de projets de start-up en voie de concrétisation sur le terrain économique. Kamel Baddari n'a non plus pas manqué de visiter la bibliothèque universitaire qui est en pleine numérisation via, notamment le système Syngeb Web qui est la version web du célèbre système de gestion des bibliothèques. Enfin, au niveau du pôle universitaire de Tamda, Baddari a visité le Centre psychologique universitaire où il a été reçu par la directrice du CPU, Pr. Ouandelous Nassima qui a présenté les activités du centre et le rôle qu'il avait joué pendant la pandémie de



Covid-19 via ses psychologues qui avaient assuré un soutien psychologique aux étudiants, puis à l'ensemble des citoyens de la wilaya. Son équipe était aussi intervenue sur le terrain pendant les feux de forêt qui ont ravagé certaines régions de notre pays, pour apporter un soutien psychologique aux citoyens touchés par cette crise. L'hôte de la wilaya de Tizi Ouzou a également assisté à une démonstration technique de la plateforme Unipsy développée par le centre psychologique universitaire. Le responsable du centre des systèmes et réseaux, Ali Belaïd expliquera que cette plateforme (Unipsy) « permet d'avoir accès en ligne à plusieurs ressources concernant le soutien psychologique. Des numéros d'urgence, soutien des étu-

dants par les étudiants, ainsi que des formations. Elle permet surtout de s'auto-évaluer en passant des tests en ligne ». L'étudiant pourra ainsi évaluer son degré de stress, d'anxiété, de détresse psychologique, d'addiction, de dépression et d'addictions suicidaires. Un diagnostic sera fait de manière automatique et le résultat sera affiché en temps réel à l'étudiant. « Unipsy permet également, en cas de besoin, d'avoir accès à un agenda pour une prise de RDV avec les psychologues du CPU pour une prise en charge en présentiel, en visioconférence ou par téléphone ». À l'issue de l'exposé, Baddari qui a très bien apprécié cette innovation a pris la décision de donner à l'Unipsy une dimension nationale. K. B.

متفرقات

بحضور رئيس جامعة عموم إفريقيا ونائب رئيس الجامعة الإفريقية، تخرج الدفعة التاسعة للمعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة

إفريقيا، جون كوليدياتي خلال كلمة ألقاها بالمناسبة بالمجهودات الجبارة التي تقوم بها السلطات الجزائرية في تقديم كل التسهيلات والدعم للطلبة الأفارقة من أجل مزاولة دراستهم بالجزائر، علاوة على ما تقدمه جامعة تلمسان من مرافقة لهم في إنجاز البحوث العلمية والتربصات والتكفل بهم على مستوى مختلف الإقامة الجامعية لافتا أن هؤلاء الطلبة سيشكلون دعامة معرفية لبلدانهم في مجال تطوير قدراتها المحلية ضمن الميادين التي تخصصوا فيها.

وتضمن حفل تخرج هذه الدفعة تكريم الطلبة الناجحين بشهادات وهدايا فضلا عن تكريم طلبة المعهد الإفريقي الذين شاركوا في نهائي دورة كرة القدم التي تم تنظيمها من طرف ذات المعهد.

يذكر أن المعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية شهد، منذ افتتاحه سنة 2014 بجامعة «أبي بكر بلقايد» لتلمسان، تخرج 655 طالبا من 45 بلدا إفريقيا.

وقد سطر برنامج متنوع لفائدة الطلبة الأفارقة يركز على تكثيف البحوث العلمية حول إعادة استغلال المياه المستعملة المصفاة والبيئة والمحيط والتغيرات المناخية إلى جانب برمجته لنشاطات ثقافية ورياضية متنوعة كما جرى شرحه.

وبعد هذا الصرح التعليمي أحد المعاهد الخمس التي قرّر الاتحاد الإفريقي إنشاءها على مستوى القارة، حيث تتوزع الأخرى على الكاميرون ونيجيريا وجنوب إفريقيا ومصر، وتخص مجالات العلوم الفضائية وعمران المدينة والتسيير والطاقة، كما أشير إليه.

أقيم ظهر يوم الخميس حفل تخرج الدفعة التاسعة لطلبة المعهد الإفريقي للمياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية لتلمسان، برسم السنة الجامعية 2024-2025.

جرى حفل التخرج، الذي أقيم بالقطب الجامعي الجديد بمنصورة، بحضور رئيس جامعة عموم إفريقيا، جون كوليدياتي، ونائب رئيس الجامعة الإفريقية بولاني أكي لولو وممثلة برنامج التعاون مع الجامعة الإفريقية منى أحمد وأساتذة جامعيين كضيوف شرف. وتضم هذه الدفعة 82 طالبا، من بينهم تسعة جزائريين والبقية من 36 بلدا إفريقيا، زاولوا دراستهم لمدة سنتين توجت بشهادة ماستر في أربع تخصصات وهي هندسة المياه وسياسة المياه وهندسة الطاقة وسياسة الطاقة، بحسب ما أبرزه مدير ذات المعهد، عبد اللطيف زرقة. وذكر ذات المسؤول أن هؤلاء الطلبة أجروا بحثا علمية لتحضير رسائل الماجستير تناولت مواضيع هندسة وحوكمة المياه والطاقات المتجددة والتغيرات المناخية، فضلا عن إجرائهم لتربصات في 20 بلدا إفريقيا.

وأضاف أن السلطات العمومية توفر كل التسهيلات والظروف المواتية لضمان إقامة جيدة لطلبة المعهد بتلمسان، مما شجع طلبة آخرين على إيداع ملفاتهم للدراسة بهذا المرفق التعليمي خلال الموسم الجامعي المقبل، مشيرا في هذا الصدد إلى أنه يرتقب التحاق 60 طالبا جديدا بالمعهد خلال يونيو المقبل من بينهم طالب من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

ومن جهته، نوّه رئيس جامعة عموم

طلبة المركز الجامعي علي كافي في لقاء تفاعلي مع الفاعلين الاقتصاديين "مقهى الأعمال" منصة مفتوحة على عالم الاقتصاد

علمي أكاديمي من طرف الطلبة أصحاب المشاريع.

ولقد مسؤول مكتب الرّبط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية إلى أن المشاريع المبرمجة حملت في مجملها الطابع التجاري والخدمي، معرباً عن أسفه للنقص الكبير في المعلومات حول واقع سوق الشغل المحلية، وهو ما شكّل - حسب - تحدياً حقيقياً أمام تجسيد هذه المشاريع على أرض الواقع.

وتابع قائلاً إن هذا الوضع، دفع بالمركز الجامعي علي كافي إلى تنظيم فضاء خاص يحقق احتكاكاً مباشراً بين الفاعلين الاقتصاديين والطلبة، ويقع أصحاب المشاريع في الحركة الاقتصادية التي تشهدها الولاية، مبرزاً أهمية استمرار مثل هذه المبادرات التي تعزّز من دور الجامعة كمحرك للتنمية المحلية، ومصدر للحلول المبتكرة التي تستجيب لاحتياجات المؤسسات الاقتصادية الناشطة بالولاية.

من جهتها، أشادت مديرة الوكالة الولائية لتسيير القرض المصغر بتندوف، مولاي شريفة، بمبادرة "مقهى الأعمال" التي تشكّل - حسبها - فضاءً تفاعلياً لعرض مشاريع التخرج، التي تمحورت حول أفكار مبتكرة لمؤسسات ناشئة تعكس طموح الطلبة في ولوج عالم ريادة الأعمال، موضحة أن الطبعة الثالثة من "مقهى الأعمال" شهدت اهتماماً متزايداً من طرف الطلبة حول أجهزة الدعم والدراسة الاقتصادية والمالية

لمشاريعهم، وجدوى هذه المشاريع في أرض الواقع. وقالت المتحدث إن الطلبة قد تابخوا باهتمام عرض الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر المتعلق بالتعريف بالخدمات المالية وغير المالية التي تقدّمها الوكالة، سواء من ناحية التمويل، المرافقة أو التكوين، بالإضافة إلى عرض الفرص المتاحة أمام المستفيدين من جهاز القرض المصغر للمشاركة في المعارض الولائية، الوطنية والدولية، فضلاً عن تخصيص حيز من العرض للتعريف بالامتيازات الجبائية الممنوحة للمستفيدين من التمويل.

وتوج اللقاء بتوصيات عملية موجهة للطلبة من حاملي الأفكار لتطوير مشاريعهم وتكييفها مع احتياجات السوق، مع عرض صيغة التمويل الأنسب لتجسيد مشاريعهم.

احتضن المركز الجامعي علي كافي بتندوف، فعاليات الطبعة الثالثة من "مقهى الأعمال"، وهي مبادرة محلية تسمى إلى تعزيز جسور التواصل بين الوسط الجامعي ومختلف المؤسسات الاقتصادية الناشطة بالولاية، من خلال خلق فضاء تفاعلي بين الطلبة من خلفة الأفكار، الأساتذة المشرفين، وممثلي الشركات العاملة بالولاية.

تندوف، علي عويش

تعد الطبعة الثالثة من "مقهى الأعمال" خطوة استراتيجية هامة نحو تعزيز مكانة الجامعة في الوسط الاقتصادي كمحرك فعلي للتنمية المحلية، عبر تفعيل الطاقات الشبانية وتمكينها من أدوات الابتكار وريادة الأعمال.

أشار مسؤول مكتب الرّبط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية، الأستاذ رشيد شيبان، إلى أن هذه الطبعة قد عرفت مشاركة الشركة الصينية المكلفة بإنجاز أجزاء من الخط المنجمي الغربي، والتي عرضت على لسان ممثلها مجموعة من الاحتياجات المرتبطة بالخدمات التي تتطلبها مشاريعها المنجزة بالولاية.

وأتاح هذا اللقاء - حسب القائمين عليه - تكوين فهم أعمق لمتطلبات سوق الشغل ومستوى أفكار الطلبة، ممّا سمّكتهم من صياغة مشاريع أفكار مستقبلية تتماشى وتلك الاحتياجات.

وتهدف المبادرة حسب المنظمين، إلى خلق فضاء تفاعلي بين المركز الجامعي علي كافي والطلبة، تجسيدا للمرسوم التنفيذي 12-75 بإشراك الفاعلين الاقتصاديين في جلسات النقاش، وهو مؤثر إيجابي يبرز مدى اعتماد الشركة الصينية العاملة بالولاية إلى الدخول في شراكات فعلية مع المركز الجامعي علي كافي بتندوف، ما يمنح طلبة المركز فرصة لمينة لتكييف أفكارهم ومشاريع التخرج لتتلاءم مع احتياجات الشريك الصيني.

وكشف شيبان في حديثه لـ "الشَّعْبُ" أن الطبعة الثالثة من "مقهى الأعمال" شهدت عرض خمسة مشاريع طلابية، بحضور وكالات أونجام، ناسدا، الوكالة الولائية للتشغيل، الوكالة الوطنية لترقية الاستثمار، حيث تم عرض الأفكار بطابع

تشارك في معرض ينظمه متحف الفن ببيوكوهاما عام 2029 جامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران تحيي ذكرى المهندس كينزو تانغي

وزارة الثقافة والفنون بالنظر للهندسة المعمارية الفريدة المعتمدة في بنائها، حسب نفس المصدر. وتعتبر هذه المشاركة في المعرض العالمي رمزا للتعاون الجزائري الياباني التاريخي، الذي تميز بمشاريع مثل برنامج "صحراء صولار بريدر" لتطوير تكنولوجيا الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى مشاركة جامعة "محمد بوضياف" لوهران في "القمة الجامعية الرابعة اليابان-شمال إفريقيا"، التي عقدت في تونس في جويلية 2024، حسبما تمت الإشارة له. وثقنت الحكومة اليابانية أيضا هذه العلاقة المستدامة، حيث منحت ميدالية "وسام الشمس المشرقة"، لشخصيتين بارزتين من هذه الجامعة، وهما البروفيسور حسان لزرق سنة 2014 وكذا البروفيسور نصر الدين براشد في عام 2021.

وكانت جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" قد نظمت في أفريل 2024، تكريما للمعماري الراحل كينزو تانغي، من خلال تسمية قاعة المحاضرات الكبرى للجامعة باسمه.

تشارك جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" لوهران، في معرض دولي سيقام في سنة 2029، مخصص للمهندس المعماري الياباني كينزو تانغي والذي ينظمه متحف الفن ببيوكوهاما باليابان، وفقا لما أهدت ذات المؤسسة للتعليم العالي. ومشارك قسم الهندسة المعمارية في هذا الحدث المرموق المخصص للمعماري الياباني الشهير كينزو تانغي (1913-2005)، الذي صمّم جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" لوهران في ثمانينيات القرن الماضي، يوضح ذات المصدر، مؤكدا أنه من خلال مشاركتها العلمية والأكاديمية مستساهم الجامعة في إبراز التراث المعماري العالمي، وتعكس الإشعاع الفكري، العلمي والثقافي لهذا الصرح.

وزارت ممثلتان عن متحف الفن ببيوكوهاما بداية شهر ماي الحالي، جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" لوهران في إطار التحضيرات للمعرض الدولي لعام 2029. وتم تصنيف مباني الجامعة كتراث وطني محمي من قبل

الأفلاق نظم ندوة لإحياء اليوم الوطني للطلاب.. بن مبارك: الجزائر المنتصرة ثمرة نضال الطلبة الأوفياء

تكن مجرّد مواجهة بالسلاح، بل كانت مشروعا وجوديا شارك فيه الجميع"، مبرزاً "دورهم الجوهري في تدويل القضية الوطنية وتغذية الثورة بطاقات شبابية مثقفة".

وأضاف بن مبارك أنّ "الجزائر الجديدة المنتصرة اليوم هي ثمرة نضال أولئك الطلبة الأوفياء"، مؤكّدا أنّ حزب جبهة التحرير الوطني "يدرك أنّ الوفاء لذاكرة الأمة يبدأ من تحصين الجبهة الداخلية وتعزيز اليقظة وبناء جبهة شعبية قوية قادرة على حماية المكتسبات والحفاظ على السيادة الوطنية".

وبالمناسبة، دعا الشباب إلى "الاقتداء بالسلف الصالح ومواصلة مسيرة البناء والتفاني في خدمة الجزائر التي تبنيها سواعد وعقول أبنائها وبناتها بكل عزم وإخلاص".

نظم حزب جبهة التحرير الوطني، الخميس بالجزائر العاصمة، ندوة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطلاب المصادف لـ 19 ماي من كل سنة، تم خلالها إبراز الدور المحوري للطلبة في دعم الثورة التحريرية المجيدة.

وخلال إشرافه على افتتاح هذه الندوة، أكّد الأمين العام للحزب، عبد الكريم بن مبارك، أنّ إضراب الطلبة في 19 ماي 1956 يعدّ "نقطة تحول تاريخية فارقة، إختار فيها أبناء الجزائر من الطلبة أن ينخرطوا في معركة التحرير الوطني وأن يصطفوا إلى جانب إخوانهم، رافضين الخنوع والخضوع والتبعية".

وأشار إلى أنّ الطلبة "برهنوا يومها أنّ معركة التحرير لم

أكدت أنهم أثبتوا للعالم أن النضال من أجل الحرية لا يؤجل .. حملاوي،

تضامن الطلبة مع أشقائهم الصحراويين موقف راسخ

من جهته، ثمن الأمين العام لاتحاد طلبة الساقية الحمراء ووادي الذهب، أحمد الغزواني، "دعم الجزائر اللامشروط للقضية الصحراوية في مختلف المناسبات وفي شتى المحافل الدولية". وأبرز أن اليوم الوطني للطلاب بالجزائر "مناسبة لتجديد العهد واستذكّار المسؤوليات لمواصلة المسيرة والرفع من مستوى الوعي الطلابي في ظل التحديات الراهنة".

وتمّ بالمناسبة تلاوة بيان تضامني صادر عن الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين أعلن من خلاله "انخراطه الكامل والدائم في المسيرة الدولية (مسيرة الحرية) للمطالبة بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين الصحراويين وعلى رأسهم معتقلي "أكديم أيزيك" الذين يقبعون بسجون الاحتلال المغربي في ظروف تتنافى مع كل المواثيق الدولية والإنسانية". كما جدد الاتحاد موقفه "الثابت والداعم لنضال الشعب الصحراوي في سبيل حقه المشروع في تقرير المصير"، مؤكدا تضامنه المطلق مع الطلبة والنشطاء الصحراويين داخل الجامعات وبالمعتقلات ووقوفه إلى جانبهم في وجه كل أشكال التنكيل والتمييز والإقصاء.

أكدت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، أول أمس، أن تضامن الطلبة الجزائريين مع أشقائهم الصحراويين هو "موقف مبدئي راسخ غير قابل للمساومة أو المزايدة".

كريمة .ت

وأشارت حملاوي خلال لقاء حول "دور الدبلوماسية الطلابية في دعم ونصرة القضية الصحراوية" نظمه الاتحاد العام للطلبة الجزائريين، تحت إشراف المرصد الوطني للمجتمع المدني، بمناسبة اليوم الوطني للطلاب، أن الطلبة الجزائريين قرّروا في ذلك اليوم أن يتركوا مقاعد الدراسة ويلتحقوا بجبهات الكفاح ليثبتوا للعالم أن "النضال من أجل الحرية لا يؤجل".

وأبرزت رئيسة المرصد أن الدبلوماسية الطلابية "امتداد لنضال الشعوب وهي صوت الشباب الحر الذي لا يخضع لمنطق الربح والخسارة، بل يقاس بميزان الكرامة والحق"، معتبرة قضية الصحراء، "قضية تقرير مصير وحق لا يسقط بالتقادم وأنّ الطلبة من الجزائر إلى العيون المحتلة هم حراس هذا الحق".

جامعة "باجي مختار" بعنابة تحتفي بذكرى تأسيسها مسيرة نحو التميز في فضاء ذكي ومستديم

احتفلت جامعة "باجي مختار" بعنابة، هذه السنة، بذكرى بارزتين، وهما "عيد الطالب" الموافق 19 ماي من كل سنة، والذكرى الخمسين لتأسيسها، وهي محطة تاريخية تجسد مسيرة علمية طويلة، عنوانها الإبداع والتميز.

وباعتبار، أن الجامعة، ورشة تفكير وصناعة للابتكار، اختارت هذه السنة، أن تجعل من هذه الذكرى مناسبة لإبراز تحولات عميقة في رؤيتها الجامعية، مركزة على الذكاء الاصطناعي، الاستدامة، والعمل الطلابي الجماعي، كرافعات لتجديد المؤسسة الجامعية.

في هذا السياق، احتضن مسمع "قلائي عبد الصمد" بسيدي عمار، يوما علميا نشاطه كوكبة من الأساتذة والطلبة تحت شعار "المكتبة الخضراء والذكاء نحو فضاء مستدام وذكي لنقل المعرفة"، حيث تم التطرق إلى تحديات المكتبات الجامعية في ظل التحول الرقمي، والدعوة إلى إعادة تصور دورها كحاضنة بيئية ومعرفية في آن واحد.

وعكست الجلسة الافتتاحية التي قادها مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور محمد مانع، إرادة واضحة في جعل الرقمنة والابتكار أساسا لكل تطور قادم، معتبرا أن الذكاء الجامعي اليوم لا يقاس فقط بعدد المطبوعات، بل بمدى انفتاحه على التقنيات الحديثة واستجابته لاحتياجات الطلبة والباحثين.

وبروح طلابية خالصة، أطلقت دار الذكاء الاصطناعي الجامعية النسخة الأولى من مسابقة "MASTER IA"، تحت شعار "نحو جامعة ذكية بإبداع الطلبة"، والتي شهدت مشاركة فرق طلابية متعددة التخصصات، عملت على تقديم حلول ذكية لمشكلات يومية تمس الحياة الجامعية.

وقد تميزت هذه المبادرة، بكونها منصة تدريبية حقيقية، جمعت بين الجانب النظري والتطبيقي، وشجعت الطلبة على العمل الجماعي واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث، التحليل، وحل المشكلات. كما تخلل المسابقة، أنشطة موازية، مثل اختبار الثقافة الذكية، جلسات العصف الذهني، ولعبة "البحث عن الكنز الذكي" التي أضفت طابعا تفاعليا ممتعا على روح المنافسة. أما في كلية التكنولوجيا، فقد احتضنت الكلية تظاهرة علمية في مجال الروبوتيك والذكاء الاصطناعي، بمشاركة ما يفوق مئة طالب، عرضوا مشاريع ونماذج روبوتية ذكية موجهة لحلول بيئية وخدمية. ما يؤكد مستوى الوعي العالي لدى طلبة الجامعة بأهمية التكنولوجيات الحديثة في خدمة المجتمع. وتؤكد كل هذه الفعاليات، أن جامعة "باجي مختار" بعنابة، تخطط بثبات نحو ترسيخ نموذج الجامعة الذكية والمستدامة، التي توفر لطلبتها فضاءات للإبداع، ولأساتذتها أدوات للتطوير، وللمجتمع طاقات واعدة تساهم في نهضته.

سميرة عوام

جامعة "البشير الإبراهيمي" الأولى وطنيا في الذكاء الاصطناعي

كشف مدير جامعة البشير الإبراهيمي، بوعزة بوضرساية، عن افتكاك هذه الأخيرة للمرتبة الأولى وطنيا في الذكاء الاصطناعي والبرمجيات، معتبرا ذلك، فاتحة خير على الارتقاء في مجالات أخرى، من أجل إبراز مواهب الطلبة ومواكبة النهضة العلمية التكنولوجية الموجودة.

وأضاف نفس المتحدث، على هامش الاحتفال بعيد الطالب المصادف 19 ماي من كل سنة، أن احتلال هذه المرتبة كان بفضل توجيهات من القيادة، التي فتحت المجال أمام الطلبة لتطوير مواهبهم ومواكبة التطورات العالمية، خاصة في المجال التكنولوجي، حتى يكون للجزائر موطئ قدم في النهضة العلمية والتكنولوجية العالمية، مؤكدا أن الجزائر وبفضل أبنائها الطلبة، بدأت تضع قدما في هذا العلم الجديد، وأنها ستنتقل البلاد إلى مستوى متقدم في المستقبل. وقال إن احتلال الجامعة المرتبة الأولى في الأولمبياد الوطني للمهن، هو مؤشر على أن البلاد تسير في الطريق الصحيح، وأنها لم تفوت الفرصة للمشاركة في هذه الفعالية.

وتم بالمناسبة، التي أشرف عليها الوالي كمال نويصر، بمعية السلطات الولائية، المدنية والعسكرية، تدشين حديقة "19 ماي" كرمز فخر للطلاب الجزائري. والتي أصبحت واجهة للجامعة، وكذا تدشين أستوديو الإعلام والاتصال، الذي سيكون منبرا للطلبة، خاصة طلبة الإعلام والاتصال، وسيخدم أيضا أبناء المنطقة ليكون وسيلة للدفاع عن الوطن وتعزيز السيادة الوطنية. ومنبرا حرا للدفاع عن مكتسبات الجزائر، داعيا الطلبة إلى الدفاع عن وطنهم بقلمهم، مشيدا مقابل ذلك، بتوجيهات رئيس الجمهورية المتعلقة بالبناء والتجديد، ومسيرة ما يحدث في العالم اليوم. من جهته، عبر ممثل الطلبة وعضو المكتب الوطني للمنظمة الوطنية للتضامن الطلابي، أكرم عبلاوي، عن فخره واعتزازه بهذه الذكرى، مؤكدا على أهمية أحيائها وصونها للأجيال الحالية، خاصة أن بعض أبناء الثورة استبدلوا سلاح الحافظ بسلاح الجبال، وانضموا إلى ثورة التحرير، مشددا على أن هذه الذكرى، ليست مجرد مناسبة للاحتفال، بل يجب أن تكون فرصة للتعلم والتفكير، خاصة وأن الدولة اليوم بحاجة إلى شباب واع ومثقف، ونشط في تنظيم أنفسهم والانخراط في نوايا علمية وحفظ الكتب والمساهمة في تنمية المجتمع.

وأكد أن الرئيس يولي أهمية كبيرة للشباب، من خلال دعوة الطلبة لأن يكونوا جزءا من إنجازات الوطن، وعلى دراية بأهمية العلم والبحث العلمي في بناء مستقبل أفضل. وبالمناسبة، تم تكريم الفائزين في المراتب الأولى وطنيا في مسابقة الذكاء الاصطناعي والبرمجيات، والخط العربي، وشاعر الجامعة، وكذا الفائزين في المنافسات الرياضية.

آسيا عوفي

حسب مدير جامعة "20 أوت" بسكيكدة، قفزة نوعية على جميع الأصعدة



إلى اعتماد 19 ناديا علميا، وكذا وجود 11 تنظيميا طلابيا معتمدا، ناهيك عن النتائج الباهرة التي حققها طلبة جامعة سكيكدة في مختلف التظاهرات والمسابقات وطنية ودولية.

للملكية الصناعية، إلى جانب مخبر التصنيع، ودار للذكاء الاصطناعي، ومكتب الربط بين المؤسسة والجامعة، الذي تم إنشاؤه مؤخرا، وفيما يخص الحياة العلمية والثقافية داخل الحرم الجامعي، أشار مسؤول جامعة "20 أوت 55"،

وملحقة للطب، كما تدعمت الهيكلة البيداغوجية، باعتماد معهد جديد، يمثل في معهد البتروكيمايا، وفي الميدان البحثي، كشف نفس المسؤول، عن توفر جامعة سكيكدة على 21 مخبر بحث معتمد، يضم حوالي 800 أستاذ باحث، بالإضافة إلى طلبة الدكتوراه، مع توظيف 111 مشروع بحث تكوين جامعي، إلى جانب مصلحة مشتركة للبحث في القطب النياتي، أما بخصوص ريادة الأعمال، فأشار مدير جامعة سكيكدة، إلى أن هذه الأخيرة، انخرطت في مسعى رئيس الجمهورية، الهادف إلى جعل الجامعة قاطرة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، تماشيا مع المحاور الكبرى والأهداف، التي وضعها وزير التعليم العالي والبحث العلمي، من خلال تطبيق القرار الوزاري رقم 1275. وأضاف، أن حاضنة الجامعة، سجلت 369 فكرة مشروع، مع 8 (البايال)، و4 (البايال) لمؤسسة ناشئة و3 مؤسسات ناشطة، مضيفا أن الجامعة تحصلت مؤخرا، على وسم "البايال" من قبل وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، كما تضم كلا من مركز تطوير المقاولاتية مختص في تدريب وتكوين حاملي المشاريع، حيث قام إلى حد الآن بتنظيم 18 دورة، إلى جانب مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، مع وجود 11 ملف براءة اختراع على مستوى المعهد الوطني الجزائري

كشف مدير جامعة "20 أوت 55" بسكيكدة، البروفيسور توفيق بوفندي، عن التطور الكبير الذي حققتة جامعة سكيكدة إلى اليوم. مؤكدا أن هذه المؤسسة التعليمية استطاعت تحقيق قفزة نوعية على جميع الأصعدة.

بوجمعة ذيب

أشار بوفندي، خلال الكلمة التي ألقاها، بمناسبة اليوم الوطني للطلبة، الذي احتضنت فعاليته قاعة المحاضرات الكبرى "عبد الحميد مهري"، إلى بلوغ عدد الطلبة في مرحلة التدرج، خلال السنة الجارية، إلى 28619 طالب وطالبة، موزعين على 9 ميادين، و39 شعبة، و60 تخصصا في الليسانس، منها 4 ليسانس مهني، و99 تخصصا في الماستر، منها 14 ماستر مهني. أما التكوين في ما بعد التدرج (الدكتور)، فقد وصل عدد المسجلين هذه السنة، إلى 716 مسجل بعدد إجمالي للأطوار الثلاثة يقدر بـ 29335 طالب وطالبة، يقوم بتأطيرهم 1228 أستاذ دائم بمختلف الرتب، بمعدل أستاذ لكل 23 طالبا، فيما يقدر عدد موظفي الجامعة بمختلف الأسلاك، بـ 1233 موظف وموظفة. وأضاف البروفيسور بوفندي، أن جامعة سكيكدة، تتوفر على 6 كليات، ومعهد العلوم والتكنولوجيات التطبيقية،

الدبلوماسية الطلابية ونصرة القضية الصحراوية



في لقاء حول "دور الدبلوماسية الطلابية في دعم ونصرة القضية الصحراوية"، الذي نظمه الاتحاد العام للطلبة الجزائريين، تحت إشراف المرصد الوطني للمجتمع المدني، وذلك بمناسبة اليوم الوطني للطلاب، أكدت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني، ابتسام حملاوي، أن تضامن الطلبة الجزائريين مع أشقائهم الصحراويين هو "موقف مبدئي راسخ غير قابل للمساومة أو المزايدة". وأشارت حملاوي إلى أن الطلبة الجزائريين قرروا في ذلك اليوم أن يتركوا مقاعد الدراسة ويلتحقوا بجبهات الكفاح ليثبتوا للعالم أن "النضال من أجل الحرية لا يؤجل". وأبرزت أن الدبلوماسية الطلابية "امتداد لنضال الشعوب وهي صوت الشباب الحر الذي لا يخضع لمنطق الربح والخسارة، بل يقاس بميزان الكرامة والحق"، معتبرة أن قضية الصحراء هي "قضية تقرير مصير وحق لا يسقط بالتقادم" وأن "الطلبة من الجزائر إلى العيون المحتلة هم حراس هذا الحق".

هذه هي تخصصات الملحق الجديدة للمدرسة العليا للأساتذة بقرادية

والمادية للافتتاح بالتنسيق بين وزارة التعليم العالي وجامعة قرادية، وتضم الملحق تخصصات اللغات العربية والإنجليزية في الطور الابتدائي، وتخصصات اللغات العربية والفرنسية وتاريخ وجغرافيا وعلوم طبيعية ورياضيات وعلوم فيزيائية، وتخصصات اللغات العربية والإنجليزية والتاريخ والجغرافيا والعلوم الفيزيائية في المستوى الثانوي، وإلى غاية الموسم الحالي يتكون الأساتذة الجدد من ولاية قرادية في ولايات مجاورة.

محمد بن أحمد

• قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي افتتاح ملحق للمدرسة العليا للأساتذة بولاية قرادية، الفرع الجديد سيستقبل الدفعة الأولى من المتكويين في موسم 2025-2026.

وقال بيان لجامعة قرادية بأن المديرية العامة للتكوين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، قررت في اجتماع عقد نهاية شهر أفريل 2025، الموافقة رسميا على افتتاح ملحق المدرسة العليا للأساتذة في الموسم القادم، في انتظار صدور القرار الوزاري الرسمي ونشره. ويجري في الوقت الحالي تحضير الإمكانيات البشرية

بالتوازي مع تعلم اللغة العربية الطلبة الأوزبك يتعرفون على لغة "برايل" بجامعة الوادي



وارسال طلبتها لتعلم اللغة العربية في إطار اتفاقية التوأمة المبرمة بين الجامعتين. كما سبق للجامعة الأوزبكية نفسها أن أرسلت دفعة من أساتذتها في اللغة الفرنسية للاستفادة من تريس بيداغوجي في اللغة الفرنسية بجامعة الوادي.

يذكر أن مدير جامعة الوادي البروفيسور عمر فرحاتي طالما أكد على التكوين الجيد في اللغة العربية للطلبة الأجانب، مشددا على ضرورة أن يسير الجانب البيداغوجي بالتوازي مع الجانب الثقافي الذي تقدمه المصالح المعنية للجامعة وأنديتها الثقافية، وكذا مديرية الخدمات الجامعية، فضلا عن برنامج الزيارات السياحية والثقافية المعد لصالحهم للاطلاع على مختلف مناطق الوطن حتى يعود ضيوف الجزائر إلى بلدانهم، وقد حصلوا إلى جانب زاهم العلمي في تعلم اللغة العربية زادا ثقافيا حول تاريخ وحضارة الجزائر.

كما أشار إلى أنه سبق للجامعة وأن استقبلت قبل الدفوعات الثلاث للطلبة الأوزبك، طلبة من جمهورية ماليزيا جاؤوا لتعلم العربية في جامعة الوادي. كما تستعد الجامعة في المستقبل للتنسيق مع بعض الجامعات الدولية كالصين وإسبانيا وإيطاليا وبلدان أخرى، عبرت عن نيتها إرسال دفعات من طلبتها إلى جامعة الوادي لتعلم اللغة العربية نظرا لسمعتها العالمية الطيبة في هذا المجال.

خليلة حميد

● نظم نادي "بصمة أمل" لذوي الهمم المالية ونادي اللغات الأجنبية لكلية الآداب واللغات بجامعة الشهيد حمه لخضر، ورشة تدريبية استكشافية ومسابقة حول لغة برايل لفائدة 18 طالبا أوزبكيا.

ويتواجد هؤلاء الطلبة الأوزبك منذ شهرين لتعلم اللغة العربية بكلية الآداب واللغات في إطار اتفاقية التوأمة المبرمة بين جامعة الوادي وجامعة اللغات العالمية بجمهورية أوزباكستان الصديقة. ويندرج هذا النشاط الثقافي ضمن فضاء التفاعل والاحتكاك الثقافي بين الطلبة الأوزبك وزملائهم من الطلبة الجزائريين.

بالمناسبة، ألقت عميدة الكلية البروفيسور وشن دلال، المشرفة على التظاهرة، كلمة باسم الطاقم الإداري والبيداغوجي شكرت خلالها الطلبة الأوزبك على تلبية دعوة الحضور والتفاعل والاندماج مع زملائهم من الطلبة الجزائريين. لاسيما فئة ذوي الهمم العالية. واعتبرت النشاط المقدم من التقاليد الثقافية الحميدة التي دأبت كلية الآداب واللغات على ترسيخها. بالتوازي مع الجانب البيداغوجي المتمثل في تعليمهم دروس اللغة العربية من طرف أساتذة مختصين في المجال، عيسى غرار الدفعتين السابقتين اللتين ابتمتتهن جامعة اللغات العالمية لجمهورية أوزباكستان، التي اختارت جامعة الوادي التي تحظى بسمعة عالمية،

جامعة الجلظة إطلاق غراسه نموذجيه لشجرة الأرقان

بدار التجارب



• أطلقت جامعة
"زبان عاشور"
بالجلظة عملية
غرس نموذجية
لشجرة الأرقان على
مستوى دار
التجارب، وذلك في
إطار ترقية هذا

النوع من المفروسات الاستراتيجية المتميزة ببعدها الاقتصادي والبيئي. وأشرف، الأسبوع الماضي، رئيس الجامعة، الحاج عيلام، بحضور ممثلي عدد من الشركاء على غرار مديرية البيئة والفرع المحلي للوكالة الوطنية لتنمية الموارد البيولوجية، على غرس 30 شتلة بمحاذاة بيت التجارب، بهدف إنجاح هذا النوع من الغراسه التي حظيت بعناية خاصة من حيث تشييل البذور، واعتماد تقنيات مخبرية عالية الدقة في مراحل نموها داخل البيت البلاستيكي. وفي هذا الصدد، ذكر رئيس الجامعة على هامش إطلاق عملية الغراسه التي تتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لشجرة الأرقان المصادف لـ 10 مايو من كل عام، أن هذه المبادرة تهدف لتعزيز وترقية إحدى أصناف الغراسات الاستراتيجية التي توليها السلطات العمومية عناية بالغة، في إطار تحقيق تنمية مستدامة انطلاقاً من ثمين الموارد الطبيعية، التي تشكل ثروة حقيقية يجب تطويرها بكل السبل. وقال ذات المسؤول، أن الجامعة ستقاسم هذا النجاح مع المحيط الخارجي من خلال جعل النتائج المتوصل إليها في استزراع شتلات الأرقان، في خدمة كل الشركاء بما فيهم مديرية المصالح الفلاحية وكذا قطاع البيئة. من جانبه، أكد مدير البيئة، عزيز شريف، الذي حضر فعاليات تجسيد هذه الغراسه النموذجية، أن ترقية غراسه الأرقان من خلال إقام الجامعة في تطوير الشعبة بالنظر لبعدها الاقتصادي والبيئي، هو تكريس للجانب الأكاديمي في خدمة استراتيجية وطنية تعنى بتوسيع مساحات تشجير الأرقان الذي له فوائد جمة ترتبط أيضاً بكونه ذو أهمية إيكولوجية. بدوره، أشار مسؤول بيت التجارب والأستاذ بكلية علوم الطبيعة والحياة، الدكتور منير عبد القفور، أن عملية تشييل شجرة الأرقان من خلال تعزيز سبل انتاش البذور والترقيد الهوائي أعطى نتائج "جداً إيجابية"، حيث سجلت ملائمة عالية لظروف إنتاج الشتلات داخل البيت البلاستيكي، ما يؤكد حتماً أن مؤشرات توسيع الغراسه يمكن بلوغ أهدافها وهو ما تحقق اليوم من خلال غرس الشجيرات خارج مكان نموها.

وفد جزائري في الصين لتعزيز التعاون في التعليم العالي والابتكار إبرام شراكات في الذكاء الاصطناعي والصناعات التكنولوجية

• في إطار تعزيز التعاون الصيني الجزائري في مجالات التعليم العالي والابتكار، واصل وفد وزارة التعليم العالي، بالشراكة مع شركة "هواوي الجزائر"، زيارته التفاعلية لعدد من المدن والجامعات الصينية، وشملت المحطات زيارة تعاونية إلى جامعة دونغ وان، ومركز "سونجشان ليك" الدولي للابتكار وريادة الأعمال في مدينة دونغوان. وحسب ما أفاد به بيان اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية، فإن الوفد الجزائري اطلع، خلال الزيارة، على البنية التحتية التكنولوجية المتطورة للمركز، والخدمات الداعمة لتأسيس المشاريع الناشئة بقيادة طلابية، في إطار الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما عقد لقاء ثنائي جمع الأطراف الجزائرية المتكونة من ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور أحمد مير، والمدير العام لمؤسسة "أنفرودي" الدكتور نذير عزيزي، والمنسقة الوطنية لمراكز تطوير المقاولاتية مع مسؤولي مركز "سونجشان ليك" الدكتورة شهيناز طالب، وناقش الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك عبر تبادل الخبرات في مجالات الابتكار وريادة الأعمال.

رشيدة دبوب

خلال لقاء حول «دور الدبلوماسية الطلابية في دعم
ونصرة القضية الصحراوية»

حملاوي: تضامن الطلبة الجزائريين مع أشقائهم الصحراويين موقف مبدئي راسخ

وأبرز في ذات السياق أن اليوم الوطني للطلاب بالجزائر «مناسبة لتجديد العهد واستذكار المسؤوليات لمواصلة المسيرة والرفع من مستوى الوعي الطلابي في ظل التحديات الراهنة» وهو ما يعكس كما قال «دور الدبلوماسية الطلابية في دعم حركات التحرر ونصرة القضية الصحراوية».

وقد تم بالمناسبة تلاوة بيان تضامني صادر عن الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين أعلن من خلاله «انخراطه الكامل والدائم في المسيرة الدولية (مسيرة الحرية) للمطالبة بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين الصحراويين وعلى رأسهم معتقلي أكديم أيزيك الذين يقبعون بسجون الاحتلال المغربي في ظروف تتنافى مع كل المواثيق الدولية والإنسانية».

كما جدد الاتحاد موقفه «الثابت والداعم لنضال الشعب الصحراوي في سبيل حقه المشروع في تقرير المصير» مؤكدا تضامنه المطلق مع الطلبة والنشطاء الصحراويين داخل الجامعات وبالمعتقلات ووقوفه إلى جانبهم في وجه كل أشكال التنكيل والتمييز والإقصاء.

وتم بالمناسبة بث شريط عن تاريخ ونضال الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين إلى جانب توقيع اتفاقية تعاون وشراكة مع اتحاد طلبة الساقية الحمراء ووادي الذهب.

أكدت رئيسة المرصد الوطني للمجتمع المدني ابتسام حملاوي اليوم الخميس بالجزائر العاصمة أن تضامن الطلبة الجزائريين مع أشقائهم الصحراويين هو «موقف مبدئي راسخ غير قابل للمساومة أو المزايدة».

وأشارت السيدة حملاوي خلال لقاء حول «دور الدبلوماسية الطلابية في دعم ونصرة القضية الصحراوية» الذي نظمه الاتحاد العام للطلبة الجزائريين تحت إشراف المرصد الوطني للمجتمع المدني وذلك بمناسبة اليوم الوطني للطلاب أن الطلبة الجزائريين قرروا في ذلك اليوم أن يتركوا مقاعد الدراسة ويلتحقوا بجهات الكفاح ليشبثوا للعالم أن «النضال من أجل الحرية لا يؤجل».

وأبرزت رئيسة المرصد أن الدبلوماسية الطلابية «امتداد لنضال الشعوب وهي صوت الشباب الحر الذي لا يخضع لمنطق الريح والخسارة بل يقاس بميزان الكرامة والحق»، معتبرة أن قضية الصحراء هي «قضية تقرير مصير وحق لا يسقط بالتقادم» وأن «الطلبة من الجزائر إلى العميون المحتلة هم حراس هذا الحق».

من جهته ثمن الأمين العام لاتحاد طلبة الساقية الحمراء ووادي الذهب أحمد الفزواني «دعم الجزائر للامشروط للقضية الصحراوية في مختلف المناسبات وفي شتى المحافل الدولية».

الأفلاق ينظم ندوة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطلاب إبراز الدور المحوري للطلبة في دعم الثورة التحريرية المجيدة

مبرزاً «دورهم الجوهري في تدويل القضية الوطنية وتغذية الثورة بطاقات شبابية مثقفة».

وأضاف السيد بن مبارك أن «الجزائر الجديدة المنتصرة اليوم هي ثمرة نضال أولئك الطلبة الأوفياء» مؤكداً أن حزب جبهة التحرير الوطني «يدرك أن الوفاء لذاكرة الأمة يبدأ من تحصين الجبهة الداخلية وتعزيز اليقظة وبناء جبهة شعبية قوية قادرة على حماية المكتسبات والحفاظ على السيادة الوطنية». وبالمناسبة دعا الشباب إلى «الاقتداء بالسلف الصالح ومواصلة مسيرة البناء والتفاني في خدمة الجزائر التي تبنيتها سواعد وعقول أبنائها وبناتها بكل عزم وإخلاص».

■ نظم حزب جبهة التحرير الوطني أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة ندوة بمناسبة إحياء اليوم الوطني للطلاب المصادف ليوم 19 مايو من كل سنة تم خلالها إبراز الدور المحوري للطلبة في دعم الثورة التحريرية المجيدة. وخلال إشرافه على افتتاح هذه الندوة أكد الأمين العام للحزب عبد الكريم بن مبارك أن إضراب الطلبة في 19 مايو 1956 يعد «نقطة تحول تاريخية فارقة اختار فيها أبناء الجزائر من الطلبة أن ينخرطوا في معركة التحرير الوطني وأن يصطفوا إلى جانب إخوانهم رافضين الخنوع والخضوع والتبعية». وأشار إلى أن الطلبة «برهنوا يومها أن معركة التحرير لم تكن مجرد مواجهة بالسلاح بل كانت مشروعاً وجودياً شارك فيه الجميع»

الفجر

بداري يدعو إلى جعل الجامعة قاطرة للتنمية
إعادة تأهيل كل الفضاءات
البيداغوجية ومصالح الجامعات
في 2025 و2026

دعا وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، من تيزي وزو، إلى جعل الجامعة قاطرة للتنمية، مبرزاً الجهود التي تبذلها الدولة لتشجيع الطلبة على الابتكار. وخلال إشرافه بجامعة مولود معمري على بعض المشاريع المبتكرة التي أنجزها الطلبة، أكد السيد بداري على الأهمية التي توليها الدولة للجامعة والجهود المبذولة لتشجيع الابتكار، داعياً الأسرة الجامعية إلى جعل الجامعة «قاطرة للتنمية».

كما شدد على ضرورة أن تكون الجامعة «قاطرة للتنمية على

الصعيدين المحلي والوطني وأن تساهم في خلق قيمة اقتصادية مضافة من أجل تحقيق الرؤية الاقتصادية الاستراتيجية للدولة 2024-2029».

ونوه في ذات السياق بتحويل 122 مشروعاً مبتكراً بجامعة مولود معمري إلى مؤسسات مصغرة تساهم في الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى تأهيل 13 مشروعاً آخر للحصول على علامة الجودة.

وخلال زيارته إلى ولاية تيزي وزو، أشرف الوزير على تدشين مركز البيانات الخاص بالجامعة، حيث أعطى

تعليمات للمسؤولين من أجل العمل على رقمنة كل المصالح الجامعية، إلى جانب الاستثمار في التكوين بهدف المساهمة في التنمية الوطنية.

وأضاف بهذا الخصوص أن السلطات العمومية قررت إعادة تأهيل كل الفضاءات البيداغوجية والمصالح على مستوى الجامعة الجزائرية خلال السنة الجارية 2025 والسنة المقبلة 2026.

■ ق ع

SIDI BEL-ABBÈS OUVERTURE PROCHAINE D'UNE ÉCOLE SUPÉRIEURE DES ENSEIGNANTS

■ ABBÈS BELLAHA

Ouverture d'une école supérieure des enseignants lors de la prochaine rentrée scolaire. Elle a pour objectif principal, le renforcement de la formation du secteur de l'Éducation. Un renforcement ou plutôt une amélioration d'un encadrement pédagogique appelé à élever et à parfaire un niveau d'enseignement et à promouvoir les aptitudes de l'élève véritable acquis pour accompagner la mutation d'un système éducatif désormais ouvert sur le progrès et la modernité et veillant au développement des notions de créativité et d'innovation.

Dans une première phase, une promotion de 162 étudiants en formation pour l'enseignement primaire dans la spécialité de langue arabe ouvrira ce premier cycle en parallèle avec celles de deux autres pour le moyen et le secondaire de l'ordre respectivement de 398 et 181 étudiants. Temporairement, les structures de l'ancien centre d'enseignement à distance serviront de site pour accueillir cette masse et engager le processus de formation et de perfectionnement.

A. B.

Université d'Oran 2

Forte affluence des étudiants au Forum de l'emploi

Le Forum de l'emploi, ouvert jeudi à l'initiative du Centre de recherche sur l'emploi de l'Université Mohamed Benahmed (Oran 2), a connu une forte affluence d'étudiants, venus s'enquérir des modalités et des opportunités d'emploi qu'offrent les différentes entreprises économiques.

Plus de 30 entreprises et organismes économiques ont pris part à ce Forum, organisé en coordination avec le Conseil du renouveau économique algérien (CREA) et la direction locale de l'emploi. L'événement a été inauguré par le recteur de l'Université d'Oran 2, le professeur Ahmed Chalal, et le directeur local de l'emploi, Abdelkader Mekki, et organisé sous le slogan "Vers une synergie efficace entre la forma-

tion universitaire et les exigences du marché du travail".

La responsable du Centre de recherche sur l'emploi de l'Université d'Oran 2, Mme Ouarda Badache a indiqué que cette manifestation s'inscrit dans le cadre de la stratégie de l'Etat en matière d'emploi des jeunes, des étudiants et des diplômés, ainsi que dans l'optique du développement du capital humain et de la transition vers une économie du savoir. Cette initiative vise à établir des passerelles entre les étudiants et les diplômés, d'une part et les entreprises et le marché de l'emploi, d'autre part, a-t-elle expliqué, relevant que "l'événement offre aux étudiants l'opportunité de découvrir les opportunités de travail et de stages, con-

tribue à leur permettre de mieux comprendre les exigences du marché de l'emploi et de les orienter vers des parcours porteurs, tout en stimulant leur esprit d'initiative et de créativité".

Cette démarche constitue également un espace offrant aux entreprises participantes l'occasion de repérer les jeunes talents prometteurs issus de l'université, a ajouté Mme Badache.

Evoquant le Centre de recherche sur l'emploi de l'Université d'Oran 2, la responsable a souligné que quand bien même ce centre est récent, il est parvenu à organiser quatre sessions de formation au profit des étudiants, en collaboration avec des experts de l'Agence nationale de l'emploi. Ces formations portaient sur les premières étapes de la recherche d'emploi, les techniques de recherche d'un emploi et la préparation aux entretiens d'embauche, entre autres.

De la raison sociale de

«L'homme de science, une lumière placée sur un chandelier pour éclairer toute la maison.»

St Augustin

Parler de recherche scientifique est un sujet qui peut, à première vue, paraître trivial, mais qui prend un tout autre sens lorsqu'on s'y attarde et que le propos en explore la dimension sociale.

L'activité de recherche scientifique n'est pas une activité purement académique, fondamentale et désintéressée, comme le laissait croire un certain discours élaboré au XIX^e siècle et qui voulait ainsi établir une distance avec la demande sociale.

Les tenants de cette définition, souvent des scientifiques, voulaient contenir la recherche dans sa dimension première, c'est-à-dire «une activité intellectuelle qui permet de comprendre et de produire des connaissances».

De nos jours, la vision est autre, la recherche est une activité qui répond à des besoins de société avec un lien très fort avec le progrès social, économique et scientifique.

Elle est, de ce fait, au centre des débats portant sur le développement économique et social d'un pays. Tout le monde est, aujourd'hui, d'accord pour affirmer que c'est la voie incontournable pour assurer l'autonomie véritable d'un pays.

Autrefois activité mythique, reclusée dans des institutions tout aussi mythiques : laboratoire dédié, université, institut..., la recherche a, depuis, conquis de nouveaux espaces, majeurs, d'expression et d'application : les espaces économiques.

En témoigne la place majeure qu'occupent les départements recherche-développement au sein des entreprises économiques et de toutes les institutions.

Des multinationales jusqu'aux PME, l'activité de recherche est devenue un label de sérieux et de progrès pour produire des biens et des services de qualité. Et nous arrivons, ainsi, à la vision moderne, globale et valorisante qui définit la recherche scientifique comme une activité qui permet de produire des connaissances, d'améliorer des techniques, de créer des outils technologiques et de résoudre des problèmes sociaux.

D'ailleurs, cette façon de voir les choses remonterait à loin, puisque dans son «Atlantis Nova» (ou nouvelle Atlantide), le philosophe et scientifique britannique Francis Bacon (XVII^e siècle) préconisait de donner aux sciences une dimension pratique dans l'intérêt de la société tout entière.

Autrement dit, la nécessité de définir l'activité scientifique à l'intérieur d'un projet politique. En somme, la science doit dominer la nature pour le bien de l'humanité. Mais l'idée de l'organisation de la science pour la maîtrise de la nature au profit de la société remonte à l'apparition de l'humanité, comme nous le montre la lecture de l'histoire.

Historique

Depuis la Préhistoire, l'homme s'est toujours préoccupé d'améliorer sa situation et de découvrir des voies et moyens appropriés pour maîtriser l'hostilité de la nature, assurer la préservation

de sa vie et gagner en confort.

Dans le fond, rien n'a changé au fil du temps, les objectifs restent les mêmes. Globalement, jusqu'au XVI^e siècle, les démarches scientifiques relèvent d'initiatives isolées de la part de savants passionnés.

Mais soulignons tout de même l'existence d'organisations protocientifiques avec les lycées et les écoles philosophiques antiques, notamment la célèbre Ecole de Platon, puis les universités médiévales.

Entre le IX^e et le XII^e siècle, qui fut l'âge d'or de l'islam, de nombreux scientifiques, philosophes et astronomes musulmans se sont distingués dans divers domaines scientifiques.

Des savants comme Ibn Sina (Avicenne/980-1037) et Ibn Rushd (Averroès/1126-1198) font redécouvrir la pensée grecque, notamment le système d'Aristote, qui va constituer la base de l'enseignement et de la recherche dans les universités de l'Europe médiévale.

D'autres savants musulmans ont été des figures emblématiques de la science : Omar Khayyâm (X^e siècle), Al Sufi (X^e siècle) et Al Farghânî XII^e siècle), notamment pour leurs travaux en mathématiques et en astronomie qui ont permis une connaissance rationnelle de l'univers.

À la Renaissance, il y eut la mutation de la science moderne avec une nouvelle vision de l'univers, ouverte par Giordano, Copernic, Galilée...

Puis, au fil du temps, l'activité de recherche s'étioffe pour arriver à l'apparition des premiers chercheurs au sens moderne du terme.

Mais c'est à Francis Bacon (1561-1626), le premier, à qui revient l'idée que la maîtrise de la nature et le développement des nations pouvaient s'organiser autour de la science, posant ainsi les bases d'une recherche scientifique institutionnalisée, encadrée par une politique de recherche scientifique.

Cependant, il a fallu attendre la Seconde Guerre mondiale pour asseoir

sons d'utilité sociale s'est fait d'une manière logique. Il fallait bien que cette compréhension des choses débouche sur des innovations bénéfiques pour la société.

Pour exemple, une innovation technique en médecine sert à la fois la santé, l'industrie pharmaceutique, le commerce, le travail..., la société tout entière.

Globalement, les fonctions ou les missions de la recherche sont les suivantes :

1- Faire avancer le front de la connaissance.

2- Assurer la formation à la recherche (mission assurée aussi par les universités et les départements de recherche-développement). Mais ici, il s'agit de formation pratique à la recherche par la recherche.

3- Assurer le transfert des connaissances nouvelles vers la société pour des applications utiles.

Pour la compréhension des choses, il y a lieu de rappeler ici que la recherche scientifique recouvre des réalités techniques différentes, mais qui, au final, s'emboîtent les unes dans les autres.

Ceci pour dire que la distance «surfaite» entre recherche fondamentale et recherche appliquée est plus d'ordre épistémologique. La réalité est linéaire.

Les étapes en sont :

- La recherche fondamentale qui produit des connaissances nouvelles, sous forme de publications, rapports, communications ou brevets.

- La recherche appliquée qui transforme les connaissances en objectifs pratiques : biens et services.

- L'activité de développement qui applique ces connaissances pour transformer et/ou améliorer des matériaux, produits et dispositifs.

Pour certaines disciplines, notamment les sciences humaines, mais aussi l'histoire, l'archéologie..., l'activité de recherche se déroule hors des laboratoires et des unités de fabrication. Elle est sur des terrains particuliers

Par le P^r D. Bacha^(*)

4- Créer des outils d'utilité irremplaçables : de nos jours : le téléphone, la voiture, l'avion, le fibroscope, le médicament...

S'il fallait encore développer les raisons utilitaires et économiques de la recherche, nous pouvons juste dire pour résumer que «la recherche c'est l'activité qui produit les outils de traitement des maladies d'aujourd'hui et de demain», et la «recherche, c'est aussi une activité qui donne le meilleur retour sur investissement».

À ces multiples fonctions à visée matérielle de la recherche, s'ajoutent d'autres toutes aussi enrichissantes, moins visibles, mais implicites et transformantes de la société : c'est la fonction philosophique de la recherche qui nous apprend d'autres comportements sociaux.

1- Se former à la persévérance devant l'effort d'une œuvre, parce que la recherche est un parcours long et sinueux.

2- Apprendre à ne compter que sur soi et dans le même temps à s'ouvrir sur le reste du monde parce que la recherche est toujours universelle.

3- Produire la modernité, c'est-à-dire fabriquer ses propres produits et sa propre culture.

Ce qui est différent de la modernisation, qui se fait par l'importation de technologies étrangères.

- Enfin, la recherche nous apprend l'humilité devant les horizons illimités et vertigineux qu'elle nous dévoile, depuis l'infiniment petit moléculaire de nos cellules jusqu'à l'infiniment grand de l'univers.

- Ainsi l'activité de recherche transforme notre compréhension de la vie et devrait nous rendre meilleurs, sinon humbles.

Les fonctions utilitaires, multiples, de la recherche sont établies. Pour les concrétiser sur le terrain, il y a lieu de réunir les conditions de réussite.

Quels sont les facteurs de réussite ?

La motivation la plus profonde de la recherche scientifique n'est pas l'exploration de l'inconnu. L'inconnu est trop vaste - comme le dit bien l'immunologiste chercheur français Jean Claude Ameisen. La recherche est censée déboucher sur des solutions à des problèmes avérés.

Alors la question est de savoir ce que peut apporter la recherche dans l'amélioration du niveau socio-économique d'un pays.

L'autre question a trait aux conditions nécessaires à réunir pour assurer l'efficacité de cette activité.

En réponse, nous pouvons esquisser quelques pistes d'action à explorer.

On sait depuis longtemps que toute entreprise humaine, qui vise la réussite, doit avoir une organisation et un programme.

C'est le point central autour duquel est articulée la réalité de recherche scientifique dans un pays.

Dans ce cadre, je rappellerai, à propos, une célèbre citation éducative, «Dis-moi quel est ton programme, je te dirai qui tu es», qui s'applique parfaitement au domaine de la recherche.

L'incitation pour les entreprises à s'engager dans des projets de recherche socialement plus importants est un gage de réussite. Comme en témoigne l'engouement, à l'échelle mondiale, depuis la fin des années 90, pour les start-up qui sont, rapidement, devenues des supports de validation d'une technologie ou d'un modèle économique.

la conception de l'intégration de la recherche scientifique dans les stratégies de développement socio-économique et de défense des nations.

De cette vision révolutionnaire vont découler les nombreuses fonctions de la recherche que nous allons développer.

Quelles sont les fonctions de la recherche scientifique ?

D'emblée, il y a lieu de souligner la pluridisciplinarité et la pluralité du rôle de la recherche scientifique.

Car, si au départ la recherche était surtout une activité intellectuelle qui est développée pour comprendre le fonctionnement de l'univers, de l'organisme humain..., l'emboîtement avec des rai-

pour étudier les fonctionnements des systèmes sociaux et y apporter des améliorations.

Dans tous les cas, l'activité de recherche scientifique n'est pas disjointe des besoins sociaux.

Elle est utilitaire pour plusieurs raisons, dont on citera quelques exemples :
1- Produire des connaissances : tous les jours, on apprend un peu plus sur le fonctionnement du corps humain, de la faune, de la flore, des océans...

2- Améliorer des techniques et des commodités : désormais, on met 3 heures pour faire Alger-Oran...

3- Résoudre des problèmes : heureusement que nous sommes vaccinés contre certaines maladies mortelles...

la recherche scientifique

Ce qui suppose des problématiques bien identifiées, des banques de données disponibles, de la rigueur et de la méthodologie, car les approximations n'ont droit d'être citées que pour signaler leur position : ce sont là des piliers de toute recherche sérieuse.

Mais ce n'est pas suffisant pour réussir.

De mon point de vue, le National Institute of Health (NIH), institut américain qui est en charge des problèmes de santé et de recherche scientifique, a le mieux cerné la problématique de la stratégie de l'efficacité et de la mise en perspective de tout programme de recherche.

Selon le NIH, pour que la recherche scientifique soit viable et efficace, elle doit répondre à la règle des 3 P, correspondant à 3 mots commençant par la lettre P :

Personne — Perspective — Persévérance.

De quoi s'agit-il ?

C'est une stratégie organisée autour de 3 axes :

1- Personne-clé : dans chaque domaine, il faut une personne-clé, qui est le pilote du projet, armée de compétences techniques et managériales avérées, et ayant de la motivation personnelle pour consacrer le temps et l'énergie considérables et nécessaires.

Cette personne-clé doit former un certain nombre de collaborateurs. Ces collaborateurs, devenant à leur tour des personnes-clés, doivent, chacun, en former un certain nombre d'autres chercheurs et ainsi de suite, réalisant ainsi une formation en cascade.

2- Perspective : c'est avoir une vision à long terme et une vision intégrée des objectifs, des moyens et des techniques, mais aussi des hommes.

3- Persévérance : ce qui implique de se former à la constance et à la ténacité devant l'effort d'une œuvre car la recherche est un parcours long et sinueux.

- Pour cela, il faut assurer la persistance institutionnelle dans la durée. Alors, le dispositif doit être d'autant plus efficace que les applications utilitaires escomptées sont multiples.

Toutefois, l'utilité sociale de la recherche ne peut réussir que si elle est articulée autour de socles solides et pérennes, dont les principaux sont les suivants :

Le premier est le couplage université-recherche : l'université occupe une place centrale dans les systèmes nationaux de recherche.

Le deuxième est le couplage université-monde économique et industriel, dont il faut assurer l'émergence pour la concrétisation de projets de recherche communs d'intérêt socio-économique, selon des modalités d'exécution préfixées.

Ces deux binômes, incontournables, ont réussi avec efficacité dans tous les

pays qui ont su construire les conditions de leur fonctionnement.

Quelles en sont les applications ?

La connaissance issue de la recherche fondamentale trouve sa finalité, naturellement, dans la recherche appliquée et technologique qui transforme cette découverte en biens et services pour améliorer le niveau socio-économique d'un pays.

C'est là qu'interviennent les acteurs économiques pour donner une réalité à l'ambition de la recherche.

Il est aujourd'hui établi que les entreprises économiques qui s'appuient sur la recherche et l'innovation réussissent à développer des capacités supérieures dans la production, la commer-

été possibles qu'avec la connaissance préalable de la composition de la matière à l'échelle atomique.

Dans un autre domaine, la découverte du fluor pour prévenir la carie dentaire est une découverte de laboratoire, concrétisée ensuite de façon industrielle au profit des populations.

Une autre découverte, celle du décryptage de l'ADN humain, fruit d'une longue recherche, qui a ouvert des perspectives d'applications dont on ne soupçonne pas encore l'étendue des possibilités dans des domaines divers : médecine, industrie agro-alimentaire, systèmes de sécurité...

Dans un tout autre domaine, la recherche en ethnologie sert à comprendre les modes possibles d'organi-

Dans cette optique, les thèses de doctorat, qui sont les premières véritables initiations à la recherche, devraient gagner en pertinence en visant notamment des thèmes cibles, en résonance, bien sûr, avec le progrès scientifique mais aussi avec les besoins socio-économiques de l'Algérie, parce que l'intérêt est un puissant levier.

C'est pourquoi, les couplages université-entreprises économiques et université-institutions nous paraissent être déterminants pour insuffler une dynamique efficace pour inspirer et valoriser le comportement et le fonctionnement recherche.

La recherche scientifique est opérée dans les établissements de l'enseignement supérieur, avec plus de 20 centres de recherche dans différentes disciplines, des centres spécifiques relevant d'autres départements ministériels, et autres organismes de recherche et dans les entreprises.

Quels que soient le statut et la thématique, il y a un encadrement législatif et réglementaire des activités de recherche, qui veillent notamment sur les aspects éthiques.

Enfin, il y a lieu de développer les collaborations scientifiques internationales qui participent à la validation de la recherche nationale.

Dans tous les cas, à l'ère de la mondialisation et de la concurrence subséquente et de la course à l'innovation qui en découle, la mise en place d'une stratégie de recherche volontariste et éclairée est une condition capitale, pour relever le défi du développement du pays dans tous les domaines.

En conclusion, les points essentiels à souligner sont les suivants :

- La finalité de la recherche ne peut qu'être en résonance avec les besoins sociaux.

Sans incidences sociales, c'est-à-dire la production de biens et services au profit des populations, il n'y aurait pas d'utilité de la recherche.

Cette quête exige aussi d'apprendre à voir plus grand, et dépasser ses intuitions, et surtout posséder la lumière qui permet de s'approprier la recherche et l'innovation.

En Algérie, ce sont là autant de pistes possibles pour donner une impulsion soutenue et assurer une mobilisation volontariste pour élever la recherche au rang de défi national.

Dans cette vision, il faut tenir compte des changements vertigineux du monde, bâtis autour de la compétition et de l'innovation.

L'enjeu est majeur. Car, au total, l'activité de recherche scientifique est une démarche qui enrichit la société matériellement et humainement.

D. B.

(*) Professeur hospitalo-universitaire, retraité

Si les grandes réformes, qui ont donné une place majeure à la recherche scientifique dans les institutions, sont là, il reste à asseoir, avec force, la culture de la recherche scientifique dans la vie économique du pays et cela doit commencer par le renforcement de l'apprentissage d'un «comportement recherche» à l'université.

cialisation et la gestion.

L'incitation pour les entreprises à s'engager dans des projets de recherche socialement plus importants est un gage de réussite.

Comme en témoigne l'engouement, à l'échelle mondiale, depuis la fin des années 90, pour les start-up qui sont, rapidement, devenues des supports de validation d'une technologie ou d'un modèle économique.

Ce modèle, qui bénéficie notamment aux PME de biotechnologies, de logiciels informatiques, de matériaux performants..., s'étend à d'autres domaines industriels.

Ce qui est intéressant dans ce modèle est que, dans ces start-up fondées sur la stimulation de l'innovation, il y a une meilleure performance et une meilleure inventivité et donc une compétitivité accrue.

En tout état de cause, les entreprises industrielles, à qui profite la recherche appliquée, devraient s'impliquer dans son financement et sa gestion.

In fine, tout le monde y trouverait son compte, les chercheurs, les industriels, l'économie, l'Etat et la société tout entière.

Ainsi, la boucle est bouclée. Parce que la recherche fondamentale aboutit à la recherche appliquée, et cette dernière débouche à son tour sur une utilité sociale.

Pour illustrer cet enchaînement, citons l'exemple d'un secteur en plein développement : celui des nanotechnologies, qui concerne l'étude, la fabrication et la manipulation de produits dont la taille est de quelques nanomètres (1 nanomètre = 1×10^{-9} mètre), qui n'ont

sation sociale et peut aider à renforcer la cohésion sociale, et l'harmonie entre des groupes de populations.

On voit donc que les applications d'utilité sociale de la recherche couvrent tous les domaines : biologie, sciences humaines, histoire, environnement, agriculture, industrie, défense nationale...

En définitive, on peut affirmer sans se tromper que la recherche scientifique est le moteur du développement socio-économique d'un pays.

Qu'en est-il en Algérie ?

De l'indépendance à nos jours, de l'importation du modernisme à la construction d'une modernité locale, l'enjeu est la compétitivité de l'économie et des entreprises nationales et in fine le niveau social de la population.

La conscience du lien avéré, depuis longtemps, de la recherche scientifique avec le développement social et économique a permis la mise en place de réformes structurelles et de mesures de simplification de l'activité recherche-développement en Algérie de nature à lui assurer efficacité et compétitivité.

Si les grandes réformes, qui ont donné une place majeure à la recherche scientifique dans les institutions, sont là, il reste à asseoir, avec force, la culture de la recherche scientifique dans la vie économique du pays et cela doit commencer par le renforcement de l'apprentissage d'un «comportement recherche» à l'université.

L'activité de recherche doit être transmise, parce qu'il ne peut y avoir d'enseignement supérieur de qualité et qui le reste longtemps sans activité de recherche.

Sources :

Ameissen J. C. : *La sculpture du vivant*. 2003, Edition du Seuil.

Benzaghoul A., Mahiou A. : *L'université algérienne et la recherche scientifique*, Annales de l'Afrique du Nord 1980.

Décret exécutif n°19-231 du 13.08.2019 fixant les modalités de création, d'organisation et de fonctionnement des laboratoires de recherche Khalfaoui H. : «La connexion formation-industrie», Cahiers du Cread, 41, 1997. Khalfaoui H. : «La recherche scientifique en Algérie : initiatives sociales et pesanteurs institutionnelles». Univ de

Boumerdes. Cahiers du Cread.

Laborit H. : *L'Homme Imaginant*, Union Générale d'Édition 1989. ISBN2-264-0082-2

Zerhouni E. : «La recherche scientifique», Conférence à la Fondation Mérieux, Lyon 2012.

http : // reseaucctt.ca : Quelles sont les méthodes de la recherche scientifique ?

L'université des sciences de la santé baptisée moudjahid Youcef Khatib

L'université des sciences de la santé d'Alger porte désormais le nom du moudjahid Youcef Khatib. La cérémonie de baptême s'est tenue mercredi, en présence du ministre de l'Enseignement supérieur, Kamel Baddari, et du ministre des Moudjahidine, Laïd Rebiga. Le département de médecine dentaire a également été érigé en faculté.

M. Baddari a indiqué que cette décision marquait la célébration du 69e anniversaire de la grève du 19 mai 1956, rappelant le parcours du Dr Khatib, qui avait abandonné ses études pour rejoindre les rangs de la Révolution. Il a souligné que l'université représente aujourd'hui «une Algérie nouvelle tournée vers l'innovation», et a évoqué la transition vers l'université de quatrième génération. De son côté, M. Rebiga a salué ce geste de reconnaissance envers un homme qui incarne la fidélité aux principes de la Révolution. Il a également rappelé que la grève de 1956 fut un moment fondateur de l'engagement des étudiants dans la lutte contre la colonisation.